

خلاصات الأجزاء 32 | أ.د عمر المقبل |

عمر المقبل

اللهم اجعل القرآن العظيم ربيع قلوبنا. ونور صدورنا احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا ودليلاً اليك والى جناتك جنات بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله وصلى الله وسلم وبارك على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. اما بعد - [00:00:00](#)

وكنتم اشرف في الحلقة الماضية التي تحدثنا فيها عن هدايات الجزء الثاني والعشرين الى مقطع سورة ياسين ولا بأس من الاشارة اليه للربط بين آهاتين السورتين لان اول الجزء - [00:00:42](#)

الثالث والعشرين يبتدأ بأوائل هذه السورة. فهذه السورة تحدثت في مطلعها عن القرآن ودعوة النبي المشركين. وان العزة والرحمة لمن اخذه وكذلك ايضا تهديد من الله عز وجل لمن تركه. وانه سيحرم رحمة الله تعالى ان اعرض عن هذا الكتاب الكريم - [00:00:52](#) ثم افاضت السورة في ذكر قصة اصحاب القرية الذين كذبوا المرسلين ونجاة المؤمن المشفق على قومه ودخوله الجنة. هذا المؤمن في قصته عجب فلقد كان مبادراً ولم ينتظر احدا يدعوه بل بادر الى دعوة قومه وتحذيرهم من مغبة عصيان الرسل حتى بلغت - [00:01:11](#)

او تحسره على قومه بعد دخول الجنة فقال يا ليت قومي يعلمون ومن هدايات هذا الجزء العظيم ان السورة وجهت الانظار او تلك الايات وجهت الانظار الى ايات الله تعالى في الكون ودعوة المشركين للايمان - [00:01:31](#) والتحذير من عبادة الشيطان. وختمت بالتأكيد على قدرة الله عز وجل على الخلق والبعث. ذكرتهم الخلقة فمن خلق اولاً فاعادة لهذا المخلوق اسهل وايسر وكله على الله تعالى هين ثم ينتقل الحديث بعد ذلك الى اول سورة الصافات - [00:01:47](#) التي تحدثت عن اثبات وحدانية الله بالاستدلال على صنعه سبحانه وتعالى للمخلوقات العظيمة التي لا قبل لغيره بصنعها ويستمر الحديث في هداياته عن البعث والجزاء وذكر نعيم المؤمنين وعذاب المكذبين ونموذج من المحادثات بين اهل - [00:02:10](#) واهل النار التي تضمنت الحديث عن خطورة قرين السوء قال قائل منهم اني كان لي قرين. يقول وان كان من المصدقين الايات ومن هداياتها ان ربنا سبحانه وتعالى نعم المجيب لدعوات عباده. ولقد نادانا نوح فلنعم المجيبون. فهل الححت وهل الححت - [00:02:31](#)

ايها الاخوة جميعاً هل الحنا في دعائنا على الله عز وجل؟ فلنعم المجيب ربنا ومن هدايات هذه السورة وفي هذا الجزء الثالث والعشرين قصة استسلام ابراهيم واسماعيل لامر الله عز وجل. ففيها اروع الامثلة على اثر التربية الصالحة وبيان حسن عاقبة ذلك - [00:02:58](#)

وفي خاتمة هذه السورة سورة الصافات من هذا الجزء الثالث والعشرين ختمت بدحض لبعض الشبهات المشركين. وبيان ان جند الله تعالى حقا هم المنصورون. ونصر الله لهم ليس بالضرورة لن يكون نصراً عسكرياً بل هو انتصار المنهج وانتصار المبدأ - [00:03:18](#) وبعد ذلك ينتقل الحديث او تنتقل تنتقل بالهدايات الى سورة صاد التي تحدثت عن انواع من الخصومات في الارض وفي السماء فحاول ان تتأمل ذلك. فان سورة صاد كما قال ابن القيم رحمه الله تعالى هي سورة الخصومات. وفي سورة صاد من الهدايات ان فيها - [00:03:40](#)

لرسولنا عليه الصلاة والسلام ودعوته الى ان يقتدي بالرسول قبله. وكيف صبروا على الابتلاء كقصة داود سليمان وغيرهم من الانبياء عليهم والصلاة والسلام ثم من هدايتها ايضا ان يتأمل المؤمن كيف سخر الله لسليمان اشياء لم تكن لاحد في زمانه. ومع هذا لم يحمله هذا على التكبر كما صنع قارون - [00:04:00](#)

بل حملة ذلك على مزيد من الشكر للمنعّم المتفضل عز وجل وفيه هذه الجزء من الهدايات ادب الانبياء في الدعاء. تأمل قول ايوب عليه الصلاة والسلام ربي وايوب اذ نادى ربه اني مسني الشيطان بنصب وعذاب. فنسب المس الى الشيطان مع ان الكل بتقدير الله عز وجل. وفي هذا الجزء من الهدايات - [00:04:22](#)

وصف مآبي المتقين ومآبي الطاهين. ثم عرض لقصة ابليس وامتناعه من السجود لادم بسبب كبره وعلوه نتوقف عند هذا الحد وان كان جزء لم ينتهي تماما لفتتحه باذن الله تعالى في الحلقة القادمة مع بدايات سورة - [00:04:45](#)

الزمر التي جزء كبير منها في الجزء الرابع والعشرين ليكون الحديث متحدا في اه وحدة موضوعية كاملة ان شاء الله تعالى والى ان القاكم استودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:05:05](#)

اللهم اجعل القرآن العظيم ربيع قلوبنا. ونور صدورنا وزهاب همومنا وغمومنا ودليلا اليك والى جناتك جنات - [00:05:22](#)